

تزيينه فكري من ان السامعين اذا طرقت آذانهم وصف حالة النساء حين يخرجن  
 بأنواع الحلي والزينة أخذتهم الغيرة من ذلك وهبوا الى منعهن عن الخروج  
 وعلى الأقل عن التبرج بالزينة حين الخروج وفانني ان التحذير اغراء وان  
 ذلك الوصف مشوق

فأقدم لحضرتكم أجل الشكر حيث جعلتموني موضع العناية بانتقادكم  
 عليّ فان الانتقاد أصل من أصول الارشاد وأرجوكم ان تنشروا عني هذا ليعلم  
 ان الانتقاد ان صادف المحز قبله المنتقد بالارتياح والشكر فلا زال مناركم  
 الشامخ مشرقا لسطوع أنوار الرشاد من خلال ستور الانتقاد

حسين محمد الجمل

وليس الشيخ حسين بأولى من حضرة الشيخ زكي الدين سند رئيس جمعية  
 مكارم الاخلاق بقبول النصيحة والانتفاع بالذكرى فمسي ان يكون أقلع  
 عن تلك الاوصاف والنعوت التي كان يتبادى فيها بذكر أوصاف الرافعات  
 والمسافحات والله الموفق

## الإخبارات

﴿قائيل من الحقائق عن تركيا في عهد جلالة السلطان عبد الحميد الثاني﴾

(التعليم العالي)

مدارس التعليم العالي في أوروبا وهي المسماة بالمدارس الجامعة تشتمل على خمسة  
 اقسام في كل منها قسم للتعليم الاختياري وهذه الاقسام هي - قسم آداب اللغة وقسم  
 العلوم الرياضية والطبيعية وقسم الطب وقسم الحقوق وقسم العلوم الالهية - اما المدرسة  
 الجامعة بمعناها فليس فيها قسم لعلم الطب محتو على قسم آخر للتعليم الاختياري وذلك  
 لوجود مدرسة طبيه وافيه بالحاجة التي تطلب من هذا الفرع من العلم ادارتها مستقلة

عن المدارس الاخرى وهي تابعة لنظارة الحرية . أما إيجاد مدرسة جامعة للإلهيات وقسم فيها للتعليم الاختياري فقد حالت دونه صعوبات كثيرة فانه كان يستلزم بلا شك انشاء اقسام متعددة فيها بقدر عدد الطوائف المحتاي للديانات الموجودين في المملكة العثمانية وفوق ذلك فان مثل هذه الاقسام يكون انشاؤها من المبت لان كل طائفة من هذه الطوائف تقوم من نفسها بما يلزم لتعليم دينها تبعاً لدرجة معارفها اذ انهم في ذلك لهم الحرية التامة . يقي من الاقسام الخمسة قسم الحقوق وقسم آداب اللغة وقسم العلوم الرياضية والطبيعية وهذه الاقسام يقوم مقامها في تركيا مدرسة الحقوق ومدرسة الانشاء واللغة ومدرسة المهندسين \*

« ١ » اما مدرسة الحقوق المبر عنها بمكتب الحقوق فقد تأسست في عهد جلوس جلالة السلطان عبد الحميد على اريكة الملك وذلك بجعل دروس الحقوق الابتدائية ومبادئ علم الاقتصاد السياسي التي كانت تلقي في كلية سراي غاغنة عامة وفي سنة ١٨٨٢ جدد ترتيب هذه المدرسة باكملها ترتيباً جدياً على قواعد ثابتة فجعلت مدة الدراسة فيها اربع سنين ومواد التعليم فيها اصبحت تشتمل على القانون العثماني (المحجة) والفقه والقانون الروماني او القانون المدني والنظامات الرومانية من الوجهة التاريخية وقانون التجارة العثماني وقانون المرافعات في المواد المدنية والتجارية وقانون العقوبات والمرافعات الجنائية والقانون الاداري وعلم الاقتصاد السياسي

« ٢ » ومدرسة الانشاء واللغة السامية بمكتب الادبيات العالية يعلم فيها هذه الدروس وهي انشاء اللغات العربية واليونانية واللاتينية والمنطق والحكمة وعلم الآثار القديمة والتاريخ العام وحكمة التاريخ

« ٣ » ومدرسة المهندسين المسماة بمكتب طرق المعابر التي كانت من قبل ماحقة بكلية سراي غاغنة باسم مدرسة المهندسين الملكية (مكتب المهندسين الملكي) قد فصلت من هذه الكلية في اول سنة جلوس جلالة السلطان على كرسي الخلافة وصارت على ما هي عليه الآن ومدة التعليم فيها اربع سنين كما في بقية الاقسام

من المدارس الحصوصية يلزم ان تميز المدارس التي تتعلق بنظارة المعارف وتكون هي

والمدرسة الجامعة معاهد التعليم العالي للحكومة والمدارس الخصوصية في الحقيقة متعلقة  
بالنظارات المختلفة

فالاولى منها عددها ستة

مدرسة الطب الملكية (مكتب الطب الملكي) في استامبول التي فصلت منذ سنة ١٨٨٢ من  
مدرسة الطب الشاهانية وجعلت تابعة لنظارة المعارف العمومية . التلامذة الذين يتخرجون من  
هذه المدرسة حائزين لشهادة دكتور لهم الحق في نوال الرتبة الثالثة وفي التوظيف بوظيفة  
طبيب في الدوائر البلدية

ثم اذا احتاجت نظارة البحرية والطب لاطباء آخرين غير المتخرجين من المدرسة التابعة  
لها وجب عليها ان تأخذ من متخرجي هذه المدرسة بالاولوية

ثانيا وثالثا ورابعا مدارس المعلمين الثلاث وهي دار معلمي الصبيان ومنها يخرج  
معلمو المدارس الابتدائية الدنيا ودار المعلمين الرشدية وفيها يتخرج معلمو المدارس  
الابتدائية العليا ودار المعلميات التي يتخرج منها البنات المعدات لوظيفة التعليم

خامسا مدرسة الالسن التي أسست بارادة سنية أصدرتها جلالة السلطان عبد الحميد  
في شهر اكتوبر سنة ١٨٨٣ لتخرج مأموري ومستخدمي الباب العالي ونظارة الخارجية  
الذين لم يتجاوز سنهم الخامسة والعشرين ومدة التعليم فيها خمس سنين يتعلم الطالب فيها  
نحو اللغة الفرنسية وفن الترام طبع الكتب والجرائد باللغة الفرنسية والترجمة من  
التركية الى الفرنسية وبالعكس واللغات التركية والعربية والفرنساوية وتعلم هذه اللغات  
اجباري ثم اللغات اليونانية والارمنية والانكليزية والالمانية والروسية وتعليمها اختياري

مستخدموا مصالح الحكومة والادارة العمومية هم الذين لهم الحق دون غيرهم  
في دخول هذه المدرسة بل ان للطلبة من الاجانب ان يدخلوها أيضا اذا دفعوا خمسة  
وعشرين جنيا مجيديا في السنة والشهادات التي تعطي من المدرسة المذكورة تخول  
حاملها حق التوظيف في مصالح الحكومة المختلفة وفي أقلام الترجمة

سادسا مدرسة الفنون الجميلة التي أسسها جلالة السلطان عبد الحميد في سنة ١٨٨٣  
في كاخانه (استامبول) بجانب المتحف الملوكي العثماني التابعة لادارته وهي تحتوي على

جهة أقسام احدها لتعام فن التصوير اللوني والثاني لفن التصوير المسادي والثالث لفن  
 النقش على المعادن والأحجار والرابع لفن العمارة . وإدارة هذه المدرسة هي على مثال  
 إدارة مدرسة الفنون الجميلة في باريس من الوجهة النظرية على الأقل  
 قد كانت المملكة العثمانية فيما سبق زهو بفضونها لكنها وإن كانت دائماً قادرة على  
 إبرة الغرب بأدائها وعلوها التي هي مساوية له فيها إلا أنها ليس حالها كذلك الآن  
 من حيث الفنون الجميلة فقد كانت العمارة والتصوير المسادي والتصوير اللوني سقطت  
 في هاوية التلاشي . أولئك المعامير الماهرة الذين ندين لهم برفعهم التواعد من جامع  
 السلمانية وجامع السلطان أحمد والجامع الجديد وغيرها التي تباعى بها فخرا أعظم الأية  
 والآثار في أوربا وأولئك المصورون المساديون الذين ابدعوا بما حيرهم تلك الأشكال  
 الغريبة التي كانتها أسوار حجرية وأولئك المهوورون بالألوان الذين زينوا الأواني  
 الصينية بالمصور البديعة وحلوا السقوف بتلك الأشكال الجميلة التي يهتزها الأجناب عجباً  
 واستحساناً جميعهم ذهبوا في بطون الأرض ولم يتركوا أثراً من حياتهم فيمن خلفهم .  
 قد ابتدأت تركيا من اليوم الذي رقي فيه جلالة السلطان عبد الحميد عرش المملكة  
 إن تحرك من خودها الصناعي وتفض عن نفسها غبار الكسل في تعاطي الفنون .  
 كانت جميع الآثار القديمة التي تكتشف في الأرض العثمانية ترسل فيما سبق إلى البلاد  
 الأجنبية لتكون زينة لمتاحف أوربا وبهذه الوساطة يتحلى الآن متحف برلين بالآثار  
 الجليل المسمى جيغاتوماخيا ويتحلى متحف لوندرد وباريس بآثار مدينة ينوي . أما  
 الآن فقد انكفت أيدي السارقين عن الحكومة العثمانية فلم يبق في وسعهم أن يسرقوا  
 ما هو ملك حلال لها وأصبح متحف القسطنطينية جديراً باسمه يبعث زائريه على  
 الإعجاب بما يحويه من النفائس كقبر الإسكندر الأكبر الذي اكتشف في صيدا من  
 خمس سنين وهو قبر لا مثيل له لها بقية

شرف بهذا اليوم بالعرز والأجلال الساعة أربعة بعد الظهر على الطائر اليمون لأماصمة سمو  
 أميرنا العباس عماداً من ور سعيد باليمن والأقبال والمهابة والكمال حيث شرف الاحتفال باقامة  
 تمثال دولسبس مؤسس القناة وقد كان الاحتفال بقدمه في محطة مصر وسائر المنحطات التي مر  
 عليها جنازة السامي بالناحد الغاية ولما حل ركابه الكريم في محطة مصر أطلق له واحد وعشرون  
 مدفعا ثم سار بين صفوف الجنود والناس إلى سراي عابدين العامرة حيث استراح هنيهة وعاد إلى  
 سراي القبة العامرة محفوقاً بالهبة والجلال

نهار امس الواقع في ١٧ نوفمبر سنة ٩٩ تم الاحتفال ببورسعيد بكشف الستار عن تمثال فردينان دولسبس فاتح ترعة السويس برآسة سمو الخديوي العزيز وحضور آلاف من الناس ومعظمهم من مدعوي فرنساويين والانكليز الذين حضروا من أوروبا على باخرة مخصوصة لاجل الاحتفال بذلك التمثال الذي اقامته الشركة على ضفاف الترعة ببورسعيد تذكراً لفتاحتها العظيم في اول حياته الساقط من حلق مجده في شيخوخته بسبب اخفاق مسعاه في ترعة بناما وما اضاع فيها من الاموال العظيمة دون وصوله الى فتحها كما فتح ترعة السويس التي ساعدته فيها اموال مصر ورجالها وليست أميركا مصر ولا يستوي القوي والضعيف

وكان شروعه في حفر هذه الترعة في ٢٥ ابريل سنة ١٨٥٩ بعد استحصاله على امتياز من المرحوم سعيد باشا خديوي مصر يومئذ مؤرخ في ٥ يناير سنة ١٨٥٦ وذلك ايضاً بعد تصديق الباب العالي عليه عب امور ومخابرات حصلت وقتئذ بين الباب العالي وحكومتى فرنسا وانكلترا وخديوي مصر وهي امور يطول شرحها وكفى بانها افضت الى ما كان يحذره يومئذ على مصر كثير من رجال الاستانة العلية من احتلال دولة اجنبية في هذا قطر وقد حصل وسقط بيد الانكليز الذين كانوا من اشد المقاومين لحفر هذه الترعة المحذرين للدولة عاقبة الامر وما نفي النذر وقد نشرت جريدة الاهرام القراء بقلم سعادة صاحبها ملخصاً عن كيفية الاحتفال احبينا نقله لحضرات القراء وهو

برحنا القاهرة الساعة الحادية عشرة على قطار خاص اعدته شركة القنال لمدعويها فوصلنا هذه المدينة الساعة الخامسة مساءً وقد شهدنا جميع المحطات مزدانة بالراياحين والرايات المصرية احتفالاً بمرور سمو الامير المحبوب ولو جعلت شركة القنال السفر من مصر الساعة التاسعة ومن بورسعيد الساعة الحادية عشرة غداً لكان رأيها اصبوب، وقد رأينا من النظام في محطة هذا الثغر وفي سائر المدينة ما دل على شدة اهتمام سعادة محافظها النشيط الفاضل، أما الجناب الخديوي فقد شرف البلدة الساعة الثامنة مساءً أمس وكان في خدمة سموه من الاسمعيانية حضرة المحافظ الذي نال من جنابه العالي كل رعاية وقد قوبل سموه بمظاهر الاحتفال والاحتفاء اللذين لا مزيد عليهما، وكان ينتظر اشرافه جميع أهل المدينة وفي مقدمتهم حضرات النظار ورؤساء شركة القنال

وكان حلوله الشريف في يخته المحروسة . وفي الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم  
(السابع عشر) حضر المدعوون مئات والوفاء الى مدخل البوغاز حيث اقيم تمثال  
المرحوم دي اسبس وقد ذكرنا هذا الموقف احتفال صاحب التمثال بفتح البوغاز من  
ثلاثين سنة في مثل هذا اليوم كما ذكرنا الاحتفال الذي دعا اليه اسمعيل باشا ملك  
أوربا وقيصرتها وأمراتها وعشرات الالوف من الاجانب والوطنيين اما اليوم  
فاصحاب الدعوة هم اصحاب اسهم القنال المتمولون وارباب الاموال ملوك هذا  
العصر . ومما ذكرنا اياه هذا اليوم ايضاً ما كانت عليه مصر من استقلال ادارتها  
وسلامة حقوقها الاهلية حين ضافها ملوك أوربا وامراؤها وما وصلت اليه الآن  
حيث لا يضيفها الاجنبي بل يمتلك ناصيتها ادارة وسياسة ومالاً . وقد كان في ساحة  
الاحتفال نحو خمسة آلاف نفس وبحواليه مثلها من سكان المدينة وفي مقدمة  
المدعوين حضرات مختار باشا والامراء والقناصل وكبار الموظفين والاعيان وعند  
الساعة التاسعة اطلقت المدافع تبشيراً بتشريف سمو الخديوي فقابله اعضاء شركة  
القنال وفي مقدمتهم حضرة البرنس دارنبرغ الذي شكر سموه ننازله لتشريف  
الحفلة فصافحه سموه وسائر الاعضاء . ثم تلا خطاباً مختصراً ولكنه آية بالبلاغة وقال  
فيه ان صاحب هذا التمثال حقق ما عده غيره احلاماً فقطح البوغاز ووصل البحرين  
الابيض والاحمر ووسع نطاق الحضاره والتجاره وقرب بين الشرق والغرب وفتح  
باباً رحيباً للمصالح العامة العظيمة فاستحق ثناء الانسانية والمدنية ثم قال ايده الله .  
واني اشكر لحضرات رجال الشركة اقامة هذا التمثال كما اشكر لهم دعوتهم اياي لرفع  
الستار عنه فصفق الحضور تصفيقاً شديداً مكرراً ورفع الستار بين الهليل وضجيج  
الاستحسان . فانهى البرنس دارنبرج رئيس مجلس ادارته التمرعة وأثنى على سموه  
لتنازله وتشريفه الحفلة جرياً بذلك على خطة اجداده الكرام وتكميلاً لما لهم من

الايادي البيضاء على اعظم مشروع قام به الناس في سبيل الحضارة والاقتصاد والعلم  
 والمدنية وقال ان هذا القنال الحافظ لمصالح أوربا والشرق سيكون ابداً دولياً كثيرة  
 اشتراك المرافق الاوربية فيه وان مصر هي الحارسة له وختم خطابه المرتجل بمدح  
 سموه وتكرار الحمد لتشریفه فقوبل كلامه بالتصفيق والاستحسان . وعندما انتهى  
 من هذه الكلمات الموجزة استأنف الكلام والتي في نحو ثلاثة ارباع الساعة خطبة  
 شرح فيها تاريخ المشروع وابان ما كان للخدويين اجمع من الفضل فيه وعدد مناقب  
 دي لسبس فقال انه كان ثابتاً في رأيه حازماً في اتقائه مجدداً في تحقيقه ووصف تقبله  
 على جميع المصاعب التي قامت دونه في انكلترا وغيره حتى اضطر انكلترا ان تكون  
 ممضدة للقنال بعد انما تقدمت كانت تعارضه قبل ذلك وهذا توسع في ذكر  
 الحوادث التي طرأت على صاحب التمثال في مسألة بناما وقال ان هذا القنال نفعه  
 سيفتح يوماً وهذا اليوم قريب فتكون لدلسبس عائدة الفضل في احداث القنالين  
 وأثبت انه لم يخطئ بما فعله في بناما ولكن الحوادث غلبت عزيمته . ثم امدح شارل  
 دي لسبس لا شتر اكهمع والده في المشروع وكان لهذه الخطبة احسن وقع فصنفق  
 له كثيراً . ثم خطب الكونت دي فوكيه العضو في المجمع العلمي والفيلسوف الشهير  
 خطاباً فلسفياً تاريخياً اظهر به مجددي لسبس كمؤرخ وجغرافي وسياسي واقتصادي  
 واستمر في خطابه نصف ساعة يتكلم ببلاغة وفصاحة تشهدان بعمقه وبفضله وكان  
 آخر من تكلم في المجمع حضرة المسيو شارل دي لسبس فشكر سمو الخديوي لحضوره  
 وقال ان والده لم يكن الا منغذ ارادة اجداده الذين مرجع الفضل اليهم في اعظم  
 مشروع تم في القرن التاسع عشر ثم شكر لاعضاء مجلس الشركة قيامهم بهذا  
 الاحتفال وأثنى على الحضور ثم نزل عن منبر الخطابة بين الاستحسان العام . وعند  
 منتصف الساعة العاشرة انتهت الحفلة فودع الخديوي بالاجلاع والتعظيم

مساء الخميس الماضي ورد تليفراف من مرسلينا يبشر بقيام صاحبة العفة والمصمة دولتلو البرنسس نظاله هانم كريمة المرحوم مصطفى فاضل باشا قادمة من البلاد المغربية حيث قابلت مولاي عبد العزيز حاكم المغرب الأقصى ولقيت منه كل حفاوة واكرام لاثنين بمقامها العالي

وقد توجه بهذا اليوم للاسكندرية عزتلو عثمان بك عبد الحميد العبادي وصحبه رجال دائرة البرنسس المشار اليها لاجل استقبال ذاتها الكريمة ولقد علمنا ان قد كان لتشريف الموما اليها لبلاد المغرب حسن الوقع عند الحاكم المشار اليه ورجال دولته وعموم سفراء الدول الفخيمة والحق يقال انها لامبرة يفتخر بها وهي اول اميرة مسلمة شرقية زارت تلك البلاد ولقد اتصل بنا ايضا ان دولتها لما وصلت الى البلاد الاسبانية وعانت ثمة آثار الاندلس العربية الاسلامية تحركت عندها عواطف الاسف على تلك الامة العظيمة فلم تهلك ان استرسلت في البكاء وانتدت آياتا ترثي بها تلك الاطلال وأهلها متى وقفنا على الآيات نزين بهم صفحات المجلة ان شاء الله

نشرت جريدة اقدام التركية الفراء مقالة مسببة عن أحوال الافغان بازاء الروسية والانكليز وتكلمت عما وصلت اليه هذه الامارة من القوة والاستعداد لكل طارئ يطرأ عليها أو مهاجم يحاول مس استقلالها ومما قالته بهذا الصدد ان قوة الافغان العسكرية قد بلغت أقصى درجات الكمال بحيث ان المعامل التي أنشأها الامير عبد الرحمن لعمل السلاح هناك أصبحت تصنع أجود أنواع السلاح المستعمل عند الدول الاوربية كمدافع كروب ومكسيم من آخر طرز وبنادق موزر ومارتين كذلك وغير ذلك من الآلات النارية الحربية وان لدى هذا الامير جيشا عاملا على أحسن نظام وترتيب يبلغ عدده ٥٠٠ الف مقاتل يمكن ان يزداد وقت الحاجة الى مليون ونصف وان ذلك الامير الجليل دائب في تعزيز المعاقل واحصون وتشيد القلاع على حدود بلاده مما يلي تركستان والمند

وبينما كنا نقر هذه الاسطراتي تلك الجريدة اذ جاءنا في برقيات روتر

ان جريدة التيمس علمت من أخبار بطرسبرج ان الاستعداد الاخير في روسيا يراد به الزحف على هرات بحجة القلاقل والفتن التي توقع عند وفاة أمير افغانستان . وان الحكومة الروسية أتمت السكة الحديدية بين مرو وكشك واقامت الحصون والمعقل المنيعة في كشك وكمبرلي وجعلت هناك عدة فرق من الجيش الروسي و ١٥ مدفعا وان في كشك الآن كل ما يلزم لا يصل السكة الحديدية الى هرات حتى العربات اللازمة لنقل المدافع هذا - وظاهر ان روسيا تتعمق فرصة اشتغال انكلترا بحرب الترنسفال في هذا الامر فانها هي تتنازع معها النفوذ في تلك البلاد بل ان غرض روسيا من الزحف على افغانستان ما وراءها وهو الهند والبلاد الافغانية بحجّ امام وجه الهند بالنسبة لروسيا فلا يتسنى لها اصابتها الا بعد سقوط الحنّ أو كسره . وما ساس امارة افغانستان أحد كالا مير عبد الرحمن فانه بدهائه وحزمه أمكنه ان يحفظ استقلال بلاده وكرامتها بين روسيا وانكلترا وهما أقوى دول الارض وأدهاها . وان البلاد التي تحفظ برجل قد تذهب بذهابه ولقد اجتهد الامير عبد الرحمن بالقوة الحربية والسياسية ولكنه قصر بترقية المعارف ولم ينظم في بلاده حكومة شوروية ثامن بها بمده من الثورات والفتن التي هي من سجايا أهل تلك البلاد ومن لنا بمن ينادي بصوت جمهوري بين ظهري تلك الامة ان أدنى مظهر من مظاهر الاقتراق واختلاف الكلمة بعد وفاة أميرها الجليل يؤدي الى ضعف قوتها القائمة الآن باجتماع الكلمة ومتى ضعفت تلك القوة هان على الروس تدويح بلادها وسلب استقلالها وربما أدى ذلك الى اقتسام المملكة الافغانية بين الدولتين الروسية والانكلترية فنسأل الله تعالى السلامة لهذه المملكة الافغانية ولسائر الممالك الاسلامية آمين

اثباتنا جرائد سورية عن وصول وفد علمي من الاستانة العلية الى  
 دمشق مؤلف من تسعة أشخاص من العلماء بقصد ارسالهم الى لواء الكرك  
 وممان ليثبوا بين العربان الضارين في تلك الانحاء مبادئ الدين ويرشدوهم  
 الى سبيل السعادة وهي مأثرة جميلة من مآثر مولانا امير المؤمنين أيد الله  
 دولته وأبد صولته وحبذا لو ان جلالاته أصدر ارادته السنية بانتخاب هؤلاء  
 العلماء ممن يتكلمون بالعربية ليتمكنوا من ارشاد هؤلاء الاعراب بلسانهم  
 ولغتهم اذ ان الفائدة المنتظرة من وراء هذا الفكر الجليل لا يمكن الحصول  
 عليها الا بواسطة أناس يتكلمون باللغة العربية بل ويعرفون ولو قليلا من  
 أحوال وأخلاق أولئك الاعراب ليطمئنوا اليهم ويسترشدوا بنصائحهم وانا  
 لنعلم من أخلاق بعضهم النفور الشديد عن الاطمئنان الى أهل الحضرة ولو  
 كانوا من أهل لغتهم فكيف يكون حالهم مع من هو غريب عنها . على انه  
 قد أدرك هذا الامر دولة ناظم باشا والي سورية الهمام ورفع ملاحظته بشأنه  
 الى المرجع الأعلى كما نقلت الينا ذلك جريدة الثمرات الغراء فعسى ان تحل ملاحظته  
 محل القبول فلا تذهب الاموال التي ستصرف في هذا السبيل ادراج الرياح  
 وأما ما يشيخه بعضهم بشأن هذا الوفد وانه أرسل ممن يتكلمون بالتركية  
 بايعاز مخصوص من بعض المقرين الذين جعلوا دأبهم الايهام والتغريب لزيادة  
 التقرب ونوال الزلفى من مولانا امير المؤمنين فلم نقف له على حقيقة ولم  
 يأتنا شيء عنه من مكاتبتنا في دار السعادة وسواء صح هذا الخبر أو لم يصح  
 فنحن نرفع الى الله اكف الضراعة والابتهال ان يمد مولانا امير المؤمنين  
 بروح القوة في اصلاح حال الامة ويسدد اعمال رجاله الكرام ووزرائه  
 العظام انه على ما يشاء قدير